

حلف الاطلسي يوافق على الخطط الامنية لجنوب البلاد مبعوث دولي يحذر من خطر المقاتلين الاجانب «المتزايد» في افغانستان



مقاتلو طالبان يحكمون سيطرتهم على بعض مناطق البلاد بالرغم من مرور ستة أعوام على ما اعتقد الغرب انه نهاية الحركة

مقتل جميع ركاب المروحية الهولندية التي تحطمت في افغانستان

■ كابول- اف ب: أعلن متحدث باسم قوات التحالف في كابول مقتل 16 شخصا بينهم عسكريان هولنديان هم ركاب مروحية هولندية تحطمت الاربعاء في شرق افغانستان. وقال الكولونيل توم كولينز المتحدث باسم التحالف العسكري في كابول ان «16 شخصا من جنسيات عدة كانوا على متن المروحية وليس هناك ناجون». وأضاف ان أسباب الحادث لم تعرف بعد، موضحا انه تم انتشال 12 جثة. وكانت المروحية الروسية الصنع من طراز «ام آي-» تحطمت الاربعاء في ولاية بكتيا شرق افغانستان.

طالبان وفي عمليات يقوم بها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة معظمها في الجنوب. وقال قادة افغان واجانب ان معظم الضحايا من المقاتلين لكن القتلى بينهم ايضا مدنيون وعمال اغاثة وأفراد من القوات الافغانية. وقُتل أكثر من 70 من أفراد القوات الاجنبية بينهم ستة على الاقل من القوات التي يقودها حلف الاطلسي، وكان مقاتلو طالبان قد توعدوا بطرد القوات الاجنبية من افغانستان والاطاحة بحكومة الرئيس حامد كرزاي.

■ نيويورك (الامم المتحدة)-كابول -رويترز- اف ب: قال توم كونينغز المبعوث الدولي لافغانستان الاربعاء ان المقاتلين الاجانب أصبحوا يشكلون مجددا خطرا كبيرا في افغانستان التي تقاوت تصاعد التمرد الذي يشنه مقاتلو طالبان. وجاء التحذير بينما اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه من عودة تمرد طالبان ودعا الى تقديم دعم عسكري وسياسي اكبر للحكومة. وقال كونينغز انه يجب وصف القتال الجاري في افغانستان حاليا بأنه «تمرد» بدلا من «عمليات ارهابية منفصلة». وصرح للصحافيين بعد اطلاق مجلس الامن على تقريره «هناك عناصر دولية ضالعة فيه (التمرد) ومقاتلون عبروا الحدود من دولة مجاورة يجري تدريبهم وتمويلهم من دول اخرى» لم يسمها لكنه اوضح ان المقاتلين يدخلون افغانستان عبر باكستان. وأضاف ان المقاتلين يأتون عبر «الحدود الجنوبية». وقال ان الفرصة أتحت لطالبان «لاستعادة قوتهم واعادة ترسيخ قيادتهم على هذه الحركة واعادة السيطرة على هياكلها»، موضحا ان ذلك «مستحيل بدون دعم طرف ثالث» سواء كانت شبكات ارهابية دولية او دولا لا تسيطر على جزء من اراضيها. وأكد ضرورة التعاون بين افغانستان وباكستان حول هذه المسألة وضرورة ان «يجفف» المجتمع الدولي تمويل هذه الحركة. وقال انه «لا يوجد مؤشر على ان اي حكومة تدعم طالبان سواء بشكل صريح او مبطن لان تلك الحركة تمثل تهديدا لاستقرار اي بلد». وأشار الى انه التقى الرئيس الباكستاني برويز مشرف الذي اقر «قلق من خطر (طالبانية) باكستان». وتلا جان مارك دي لا سابليني مندوب فرنسا في مجلس الامن

وزير المالية الياباني يركز على آسيا وينافس على رئاسة الوزارة

طوكيو-رويترز: أعلن وزير المالية الياباني ساداكاو تانيجاكى، الذي يدعو لعلاقات أفضل مع اسيا وزيادة في ضريبة المبيعات لعلاج الدين العام الضخم لليابان، ترشيح نفسه رسميا امس الخميس في السباق على منصب رئيس الوزراء. وأكد تانيجاكى وهو منافس على خلافة رئيس الوزراء جونيتشيرو كويزومي عندما يتنحى في ايلول/سبتمبر القادم انه لن يزور نصب ياسوكوني الذي تنظر اليه الصين وكوريا الجنوبية على انه رمز للزعة العسكرية اليابانية اذا انتخب. وقالت تقارير اعلامية ان تانيجاكى صرح امس الخميس بأنه يجب ان تتخذ اليابان الخطوة الخطيرة سياسيا بزيادة ضريبة المبيعات التي تبلغ الان خمسة في المئة الى عشرة في المئة بحلول عام 2015 للسيطرة على الدين العام الذي أصبح بالفعل الاسوأ بين الدول الصناعية الكبرى. وأعلن تانيجاكى ترشيح نفسه رسميا في مقر الحزب الديمقراطي الحر الحاكم. لكن الوزير البالغ من العمر 61 عاما يواجه صراعا شديدا ضد كبير ابناء مجلس الوزراء شينزو ابي وهو من صفوف الامن الذين يعرفون بموقفهم المتشدد نحو كوريا الشمالية والصين. وابي الذي يبلغ 51 عاما يتقدم في استطلاعات الرأي في وسائل الاعلام ويسأل الناخبين عن بريدون ان يصبح رئيس الوزراء القادم، وتانيجاكى يتمتع باحترام كبير سياسيا ذكي ومجتهد. لكن ينظر اليه على انه يفتقر للجاذبية الشعبية التي يحتاج اليها الحزب الديمقراطي الحر في زعيمه لوفوز في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في اواسط تموز/يوليو 2007.

هيل: كوريا الشمالية تبدي عدم اهتمام بالمحادثات السادسة

■ كوالالمبور-رويترز: قال مبعوث امريكي رفيع اسم الخميس ان كوريا الشمالية أظهرت عدم اهتمامها بالمشاركة في اجتماع رسمي يضم ستة اطراف لبحث برامج الاسلحة النووية على هامش مؤتمر امم ان القلبي. وقال المبعوث الامريكي في محادثات كوريا الشمالية كريستوفر هيل للصحافيين «حاولنا اجتذاب كوريا الشمالية لتتضم الى الاجتماع السادس الاطراف وانظروا عدم اهتمامهم». وقال «ولذلك اعتقد انه لن نتكمن للاسف من عقد أي نوع من اجتماع سداسي هنا». وقال مسؤول ببرايق وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التي وصلت الى كوالالمبور امس الخميس للصحافيين ان وزارة الخارجية عازمة على بحث قضية الاسلحة النووية لكوريا الشمالية في منتدى مختلف. وتضم المحادثات السادسة اطراف كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا وتعدت منذ تشرين الثاني/نوفمبر بعد ان اعترضت كوريا الشمالية على حملة امريكية على شركاتها التي يشتبه في انها تساعد بيونغياغ في تزيف العملة وتهريب المخدرات.

مجلس النواب الامريكي يقر الاتفاق النووي مع الهند

■ واشنطن اف ب: أقر مجلس النواب الامريكي الاربعاء مشروع قانون يحدد شروط التصديق النهائي على اتفاق التعاون النووي مع الهند الموقع في الثاني من آذار/مارس خلال زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش للهند. وكان الاتفاق قد اقر باغلبية كبيرة في اللجان الشهر الماضي. وقر الاتفاق باغلبية 359 صوتا مقابل 68. واعتبر النائب الديمقراطي توم لانتوس المؤيد بشراسة لهذا الاتفاق ان «المؤرخين سيعدون عجلة اليوم بمثابة تحول تاريخي في العلاقات بين الهند والولايات المتحدة». واثار الاتفاق النووي مع الهند التي تعتبر ادارة بوش بانه ذات اهمية استراتيجية للولايات المتحدة، تحفظات قوية لان الهند التي اجرت اول تجربة على السلاح النووي في 1974 لم تتضم الى معاهدة الحد من نشر الاسلحة النووية. واعتبرت الانتقادات ان الاتفاق يمكن ان يعزز القوى النووية الخارجية على القانون مثل ايران وكوريا الشمالية، رغم ان الطابع النموذجي لعدم الانتشار النووي الهندي قد تم الاعتراف به رسميا. وبموجب الاتفاق، تعهدت الهند بالحد من برامجها النووية، المدنية والعسكرية، وبالسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمراقبة منشآتها المدنية. ووافقت الهند ايضا على وضع 14 من مفاعلاتها 22 تحت المراقبة الدولية. ويض الاتفاق ايضا على ان واشنطن تستطيع وقف التعاون اذا ما اجرت الهند تجربة اسلحة نووية. وكانت الهند اجرت هذه التجارب في 1974 و1998، فاضطرت الولايات المتحدة وبلدان اخرى الى منع تصدير الوقود النووي الى نيودلهي.

بريطانيا: حزب المحافظين يتقدم على العمال في آخر استطلاعات الرأي

■ لندن- يو بي آي: أظهر استطلاع للرأي ان حزب المحافظين البريطاني المعارض بقيادة ديفيد كاميرون رفع رصيده الشعبي الى مستويات غير مسبوقة منذ 13 عاما. وبين الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة أي سي لصحيفة الغارديان الصادرة امس الخميس، ان المحافظين رفعوا رصيدهم عن المستويات السابقة بمعدل نقطتين صعودا الى 39 ٪ نقطة، وهو أعلى رصيده يسجلونه منذ عام 1992. وأشار الى ان حزب العمال الحاكم بزعامة طوني بليزر عزز رصيده بثلاث نقاط صعودا الى 35 ٪.

وكان حزب الديمقراطيين الاحرار المعارض بزعامة مينيزيس كاميل أكبر الخاسرين وراوح رصيده عند 17 ٪، وهي أسوأ نتيجة له منذ أربع سنوات بعد ان فقد أربع نقاط من رصيده السابق الشهر الماضي، وسيتنقذ من الرصيد الذي سجله العام الماضي حين كان يتزعمه تشارلز كينيدي. وشمل الاستطلاع 1001 مشارك فوق سن 18 عاما وأجري خلال الفترة من 21 الى 23 تموز/يوليو الجاري.

استقالة وزراء صوماليين في مسعى لمساعدة محادثات السلام

■ مقديشو-رويترز: استقال 18 من الوزراء ومساعدى الوزراء الصوماليين امس الخميس من الحكومة المؤقتة فيما قالوا انه مسعى لتسهيل محادثات السلام مع الاسلاميين. وقال وزير الدولة للشؤون البرلمانية عبد الرحمن حاجي عبد لنرويترز «استقالتنا لثنا فلتلنا في الوفاء بحاجات الشعب الصومالي، وقررنا اخلاء جميع المقاعد من اجل محادثات الخرطوم». ويقول محللون ان التوصل الى اتفاق لانتظام السلطة في المحادثات المقرر اجراؤها في السودان قد يكون هو السبيل الوحيد لتفادي الحرب في الصومال. ويفسر كثيرون استقالة الوزراء الذين يحتل ان يشغل مناصبهم اسلاميون في اي ادارة مقبلة على انه محاولة صادقة لتحقيق ذلك. واجريت المحادثات في بادئ الامر في الخرطوم في حزيران/يونيو، الا ان الحكومة قطعت الجولة الثانية هذا الشهر زاعمة ان الاسلاميين انتهكوا اتفاقا يمنع التوسع العسكري. واستولى الاسلاميون على مقديشو من زعماء الميليشيات الذين تدعمهم الولايات المتحدة في الخامس من حزيران (يونيو) ويسيطرون الان على مساحة كبيرة من جنوب الصومال. وبمثل صعود قوتهم تحديا للحكومة التي يدعمها الغرب والتي شكلت عام 2004 في المحاولة الرابعة عشرة لاعادة الحكم المركزي الى الصومال منذ الاطاحة عام 1991 بالديكتاتور محمد سياد بري على ايدي زعماء الميليشيات العشائرية وحلول الفوضى في البلاد.

مبيعات الاسلحة الروسية لفرنزولا قد تصل الى 3 مليارات دولار

■ موسكو-رويترز: ذكرت صحيفة روسية ان الرئيس الفرنسي هوغو تشافيز قد توقع صفقة أسلحة قيمتها ثلاثة مليارات دولار حين يلتقي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في ختام زيارته لروسيا. تشافيز المنتقد صاحب لوشاشتن امتدح روسيا لتحديها حصارا امريكية على الاسلحة ومن المتوقع ان يتفق مليار دولار على شراء طائرات مقاتلة لفرنزولا الغنية بالنفط. وقال تشافيز فيما كان يكتشف النقاب عن تشال لبطل التحرش في امريكا الجنوبية في القرن التاسع عشر سيمون بوليفار في مكتبة بومسكو، التهديد الاكبر للقائم في العالم هو امبراطورية الولايات المتحدة. وأضاف «انها عملاق بلا احساس، اعمى وغبي لا يفهم العالم ولا يفهم حقوق الانسان ولا يفهم اي بشن الإنسانية او الثقافة او الضمير». وذكرت صحيفة «فيدوموستي» التجارية اليومية نقلا عن سيرغي شيميزوف رئيس شركة الاسلحة الروسية الحكومية قوله ان فرنزولا خامس اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم ستوقع صفقات قيمتها ثلاثة مليارات دولار. وقالت فيدموستي نقلا عن مصادر دفاعية روسية انه فضلا عن صفقة متوقعة

زيارة نجاد الى دوشنبه تسعي لكسب نفوذ لايران في اسيا الوسطى

■ دوشنبه-رويترز: التقى الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد الذي يسعى الى زيادة نقل ايران في اسيا الوسطى بزعيمى طاجيكستان وافغانستان لتوثيق العلاقات الراححة هو العلاقات الودية بين واشنطن وطاجيكستان السوفييتية سابقا وهي شريك رئيسي في عملياتها في افغانستان المجاورة. وتجنب الزعماء الثلاثة قدر استطاعتهم التوترات السياسية بالمنطقة في محادثاتهم في دوشنبه واكدوا على اعتبار الامن والتجارة عنصرين رئيسيين في تحالفهم. وقال كرزاي «تعقد افغانستان انها في حاجة للتعاون فيما بيننا حتى تحقق نموا اقتصاديا...استقرارنا الاقتصادي والامن في او الحديث عن الخلافات». ومضى يقول «هناك عدد من المخاطر العالمية التي توحدها...الامن في طاجيكستان وافغانستان يزيد من أمن ايران». وترغب ايران في تعزيز موقفها في اسيا الوسطى وهي منطقة سوفييتية سابقة ذات تقاليد اسلامية من الوقت الذي تواجه فيها ضغوطا متزايدة من الغرب بسبب طموحها النووي. ولكنها تواجه منافسة قوية هناك من الولايات المتحدة والصين وروسيا التي تحاول جميعها ان يكون لها نفوذ في المنطقة الغنية

ترحيب حذر من الهند بموافقة مجلس النواب الامريكي على اتفاقية نووية

■ نيودلهي-رويترز: رحبت الهند امس الخميس بالموافقة المبدئية لمجلس النواب الامريكي على اتفاقية تاريخية للتعاون المدني في المجال النووي في خطوة مهمة ولكنها ليست نهائية لجعل الاتفاق يدخل حيز التنفيذ. ووافق 359 عضوا مقابل رفض 68 على الاتفاقية الاربعاء. وكان النواب قد رفضوا التعديلات التي كانت تهدف الى فرض قيود على البرنامج النووي الهندي، وقال مساعد لرئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ان هناك حالة من الفرحة تعم الحكومة بسبب الموافقة المبدئية لمجلس النواب على الاتفاقية وان سينغ قد يدلي بتصريحات حول هذه المسألة في البرلمان امس. وبموجب الاتفاقية ستحصل الهند على وقود ومعدات نووية من واشنطن وذلك لتوفير احتياجاتها المتزايدة من الطاقة وهو امر محظور الى انما ان نيودلهي لم توقع على اتفاقية حظر الانتشار النووي وأجرت تجارب نووية. ولكنها تحتاج ايضا الى موافقة مجلس الشيوخ وليس من المتوقع الاقتراع على الاتفاقية قبل ايلول (سبتمبر)، وسيجري مجلس النواب ومجلس الشيوخ اقتراعا آخر بعد اتمام مفاوضات حول تفاصيل فنية في الاتفاقية. كما يتعين على الهند اتمام المفاوضات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول نظام تفتيش على موقعاها النووية المدنية ولا بد ان تغير مجموعة الدول المزودة بالمواد النووية وعددها من 45 من لوائحها للسماح بنقل الوقود هناك».



الشرطة الهندية تنتشر بسرينغاغار في كشمير تحسبا لزيارة الرئيس الهندي عبد الكليم اليوم الجمعة